١٤١

رؤيا عين ليس رؤيا منام وعيسى وموسى وابرهيم فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال رايته فيلمانيا
اقمر هجان احدى عينيه قائمة كانها كوكب دري كان شعره اغصان شجرة ورايت عيسى شابا ابيض جعد الراس
حديد البصر مبطن الخلق ورايت موسى اسحم ادم كثير الشعر شديد الخلق ونظرت الى ابرهيم فلا انظر الى ارب منه
الا نظرت اليه مني حتى كانه صاحبكم قال جبريل سلم على ابيك فسلمت عليه واخرج البخاري ومسلم والطبراني
وابن مردويه من طريق قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري
بي موسى بن عمران رجلا طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورايت مالكا خازن جهنم والدجال في ايات اراهن الله قال فلا تكن في مرية من لقائه فكان
قتادة يفسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى واخرج سعيد بن منصور واحمد وابن ابي شيبة وابن ماجه
وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقيت ليلة اسري بي ابرهيم وموسى وعيسى فتذاكروا امر الساعة فردوا امرهم الى ابرهيم
فقال لا علم لي بها فردوا امرهم الى موسى فقال لا علم لي بها فردوا امرهم الى عيسى قال اما وجبتها فلا يعلم
بها احد الا الله وفيما عهد الي ربي ان الدجال خارج ومعي قضيبان فاذا راني ذاب كما يذوب الرصاص فيهلكه
الله اذا راني حتى ان الحجر والشجر يقول يا مسلم ان تحتي كافرا فتعال فاقتله فيهلكهم الله ثم يرجع الناس الى بلادهم
واوطانهم فعند ذلك يخرج ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطؤن بلادهم لا ياتون على شي
الا اهلكوه ولا يمرون على ما الا شربوه ثم يرجع الناس الي فيشكونهم فادعو الله عليهم فيهلكهم ويميتهم حتى
تجوى الارض من نتن ريحهم فينزل الله المطر فيجترف اجسادهم حتى يقذفهم في البحر ففيما عهد الي ربي ان ذلك
اذا كان كذلك ان الساعة كالحامل المتم لا يدري اهلها متى تفجؤهم بولادها ليلا او نهارا واخرج ابن ابي شيبة
واحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن حذيفة انه
حدث عن ليلة اسري بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال ما زال البراق حتى فتحت له ابواب السموات فراى الجنة والنار
ووعد الاخرة اجمع ثم عاد ولفظ ابن مردويه فارى ما في السموات وما في الارض قيل له اي دابة البراق
دابة طويل ابيض خطوه مد البصر واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن عساكر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج بي الى السما ما مررت بسما الا وجدت اسمي فيها محمد رسول الله وابو بكر
الصديق خلفي واخرج البزار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السما ما مررت
بسما الا وجدت اسمي فيها مكتوبا محمد رسول الله واخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه بسند صحيح عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على الملا الاعلى فاذا جبريل كالحلس البالي من
خشية الله وفي لفظ لابن مردويه مررت على جبريل في السما الرابعة فاذا هو كانه حلس بال من خشية الله واخرج
سعيد بن منصور والطبراني وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة عن عبد الله بن قرط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليلة اسري بي الى المسجد الاقصى كان بين المقام وزمزم جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فطارا به
حتى بلغ السموات العلى فلما رجع قال سمعت تسبيحا في السموات العلى مع تسبيح كثير سبحت السموات العلى من
ذي المهابة مشفقات من ذي العلو بما علا سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى واخرج ابن عساكر عن سهل بن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي جبريل سمعت تسبيحا في السموات العلى فرجف فؤادي
فقال جبريل تقدم يا محمد ولا تخف فان اسمك مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله واخرج ابن ابي
واحمد وابن ماجه وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي

لما انتهينا الى السما السابعة نظرت فوقي فاذا رعد وبرق وصواعق واتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها
الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء اكلة الربا فلما نزلت الى السما الدنيا نظرت اسفل
مني فاذا انا برهج ودخان واصوات فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين يحومون على اعين بني ادم لا يتفكروا
في ملكوت السموات والارض ولولا ذلك لراوا العجايب واخرج ابن مردويه عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اسري بي مررت بالكوثر فقال جبريل هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فضربت بيدي
الى تربته فاذا مسك اذفر واخرج ابن مردويه عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي الى السما
رايت نهرا يطرد عجاجا مثل السهم اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل حافتاه قباب مرجان مجوف فضربت بيدي
الى جانبيه فاذا مسكه اذفر فضربت بيدي الى رضراضها فاذا در قلت يا جبريل ما هذا النهر قال هذا الكوثر الذي
اعطاك ربك واخرج ابن مردويه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ابرهيم ليلة اسري
بي هو اشبه من رايت بصاحبكم واخرج احمد وابن ابي حاتم وابن حبان وابن مردويه عن ابي ايوب الانصاري انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عرج بي الى السما فاذا بابرهيم خليل الرحمن فقال ابرهيم يا جبريل من هذا الذي
معك فقال جبريل هذا محمد فرحب بي وقال مر امتك فليكثروا من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله واخرج ابن مردويه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على ابرهيم عليه السلام فقال يا محمد اخبر امتك ان الجنة
قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واخرج الترمذي وحسنه والطبراني وابن
مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقري
امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله واخرج ابن مردويه عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اسري بي رايت الجنة من درة بيضا قلت يا جبريل انهم يسالوني عن الجنة قال فاخبرهم ان ارضها
قيعان وترابها المسك واخرج ابن ماجه والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي
في البعث والنشور عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي مكتوبا على باب الجنة الصدقة
بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر فقلت لجبريل ما بال القرض افضل من الصدقة قال لان السائل يسال وعنده قه
والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة واخرج الطبراني عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري
بي الى السما ادخلت الجنة فوقفت على شجرة من اشجار الجنة لم ار في الجنة احسن منها ولا ابيض ورقا ولا اطيب
ثمرة فتناولت ثمرة من ثمرها فاكلتها فصارت نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة
فاذا انا اشتقت الى رايحة الجنة شممت ريح فاطمة واخرج الحاكم وضعفه عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى
الله عليه وسلم اتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فاكلتها ليلة اسري بي فعلقت خديجة بفاطمة فكنت اذا اشتقت
الى رايحة الجنة شممت رقبة فاطمة واخرج البزار وابو القاسم البغوي وابن قانع كلاهما في معجم الصحابة وابن عدي
وابن عساكر عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي انتهيت الى قصر
من لؤلؤة ولفظ البغوي اسري بي في قفص من لؤلؤ فراشه ذهب يتلالا نورا واعطيت ثلاثا انك سيد المرسلين
وامام المتقين وقايد الغر المحجلين واخرج ابن قانع والطبراني وابن مردويه عن ابي الحمرا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اسري بي الى السما السابعة فاذا على ساق العرش الايمن لا اله الا الله محمد رسول الله واخرج ابن
عدي وابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي رايت على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول

Copyright ... University